Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن قيم الجوزية: «والأحاديث الصحيحة إنما فيها أن لكل منهم زوجتين وليس في الصحيح زيادة على ذلك فأن كانت هذه الأحاديث محفوظة فأما أن يراد بها ما لكل واحد من السراري زيادة على الزوجين ويكونون في ذلك حسب منازلهم في القلة والكثرة كالخدم والولدان، وأما أن يراد أنه يعطي قوة من يجامع هذا العدد». (١)

ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد في الجنة اعزب سواء كانوا رجالاً أم نساءاً لقوله ﷺ: ﴿وما في الجنة اعزب﴾. (٢)

وخلاصة القول أن الحور العين يجمعن صفات الكمال الجسدية والمعنوية، فهن عذارى، وجوههن بيضاء مائلة للاحمرار، اجسادهن بيضاء تعلوها صفرة، متساويات السن والاعمار، ناهدات الأثداء، لا ينظرن لغير أزواجهن، متحببات إليهم. لم يعصين الله قط، خلقهن الله لأهل الجنة، مهرهن الايمان والعمل الصالح.

زوجات أهل الجنة:

لما خلق الله لأهل جنته الحور العين، وجعلهن مثل السراري في الحياة الدنيا، فأنه سبحانه اكرم المؤمنين بأن الحق بهم في الجنة زوجاتهم المؤمنات، ولم يجعل سبحانه اعزب قط في جنته سواء كانوا نساءاً أم رجالاً.

قال تعالى: ﴿**والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار* جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب**﴾. (٣)

(١) حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ٢٧٢.
(٢) صحيح مسلم/ج ٤ ص ٢١٧٩.
(٣) الرعد/٢٢، ٢٣.